



النائب المحترم الرشيد بن الدريوش
عضو الفريق الحركي
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

00.54

الموضوع: المشاريع المقرر إنجازها في مجال الأوقاف والشؤون الإسلامية بالنسبة لإقليم مراكش في الفترة الممتدة إلى سنة 2021.

المرجع: سؤالكم رقم 2370 بتاريخ 3 غشت 2017.

سلام تام بوجود مولانا الإمام أيده الله،

وبعد، علاقة بالموضوع المشار إليه أعلاه، يشرفني أن أخبركم بأن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية تقوم، في إطار اختصاصاتها، ببلورة عدة مشاريع تقوم على تنمية الخطاب والوعي الديني بما يكفل للمجتمع أمنه الروحي ويعزز استقراره ووحدته في إطار وحدة العقيدة والمذهب وإمارة المؤمنين، والنهوض بالتعليم العتيق والمساهمة في الجهود الوطنية لمحو الأمية، والارتقاء بمستوى أماكن العبادة ووسائل تدبيرها، وتحسين أوضاع القائمين عليها، وإحياء مؤسسة الأوقاف وعقلنة تسييرها وتنمية مداخلها، وكذا تحديث وسائل التدبير وتأهيل الموارد البشرية.

وفيما يتعلق بسؤالكم حول مشاريع الوزارة إلى حدود سنة 2021، برمجت الوزارة على مستوى إقليم مراكش، بناء مسجدين بتامنصورت بغلاف مالي قدره 44.000.000.00 درهم، وهدم وإعادة بناء أربعة مساجد بتكلفة 11.500.000.00 درهم، وإصلاح ستة مساجد بغلاف مالي قدره 8.600.000.00 درهم، وترميم ستة مساجد تاريخية بتكلفة 24.000.000.00 درهم، وتفريش 134 مسجدا بتكلفة 6.225.223.00 درهم، فضلا عن تخصيص غلاف مالي قدره 1.769.158.00 درهم للنجاعة الطاقية وغلاف مالي قدره 995.151.00 درهم للتأهيل البيئي وغلاف مالي قدره 365.849.00 درهم لوقاية مساجد الإقليم من مخاطر الحريق والهلع.

كما ستعمل الوزارة على دعم مساجد الإقليم بالقيمين الدينيين وتزويدها بالعدد الكافي من المصاحف، ومواصلة برامجها الرامية إلى تعميم وتنمية الوعي الديني للمواطنين من خلال تنظيم برامج الوعظ والإرشاد، فضلا عن مواصلة عمليات التأطير والتكوين للرفع من المستوى العلمي والمعرفي لخطباء الجمعة وأئمة المساجد.

وفي إطار العناية بالمتعلقات الوقفية بالإقليم، برمجت الوزارة إتمام اشغال ترميم مدرسة بن يوسف، وإصلاح فندق بن التباع ومجموعة من العمارات الحبسية، وإعادة بناء فندق الباشا ودار بن إدريس.

كما ستعمل الوزارة، في إطار النهوض بالتعليم العتيق والارتقاء به وتحسين أدائه التربوي، بهدم وإعادة بناء 20 كتابا قرآنيا وإصلاح 13 كتابا آخر بتكلفة قدرها 2.000.000.00 درهم، ودعم مدارس الإقليم بمواد ولوازم التسيير،

وتحسين الأوضاع الاجتماعية للمشرفين والأطر التربوية والإدارية والأعوان وتحسين أدائها، وكذا ظروف الحياة المدرسية للتلاميذ من خلال صرف المنح واللوازم المدرسية وتوفير الإطعام والسكن والدعم البيداغوجي لهم بتخصيص اعتمادات مالية سنوية لهذا الغرض قدرها 4.265.200.00 درهم.

وعلى مستوى برنامج محو الأمية بالمساجد، ستتابع الوزارة جهودها للقضاء على آفة الأمية بالرفع من عدد المستفيدين ودعم أجهزة التأطير والتنسيق والاستشارة التربوية ورصد الاعتمادات المالية اللازمة لذلك تصل إلى 4.839.410.00 درهم في أفق سنة 2021.

وفي مجال الإدارة، ستواصل الوزارة تأهيل وتطوير الكفاءات والقدرات المهنية للموظفين وربطها بآليات التدبير التوعوي للوظائف عبر التكوين المستمر الأساسي، ودعم اللاتركيز في مجال التدبير الإداري والميزانية وتطوير المنظومة المعلوماتية، ودعم المصالح الخارجية بالإقليم بالموارد البشرية المؤهلة، حسب الحاجة وحسب المناصب المالية المتوفرة، وتجهيزها بالمعدات والأدوات اللازمة للقيام بعملها على أحسن وجه.

وتفضلوا بقبول خالص التحيات.

وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية
أ. محمد التوفيق